

حملة لوضع حد لانعدام الجنسية بمناسبة الذكرى الستين لاتفاقية 1954 بشأن وضع الأشخاص عديمي الجنسية

1- مقدمة

يشهد عام 2014 الذكرى الستين لاتفاقية 1954 بشأن وضع الأشخاص عديمي الجنسية. وانطلاقاً من القوة الدافعة التي تولدت عن الاجتماع الوزاري لعام 2011 واحتفالاً بالذكرى الخمسين لاتفاقية 1954 بشأن خفض حالات انعدام الجنسية، يُقدم عام 2014 فرصة ممتازة لتعزيز الوعي ورفع مستوى الإجراء للتعامل مع هذه الأزمة من حقوق الإنسان التي لا تحظى بالاهتمام الواجب. ولذا، سوف تستخدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام 2014 لإطلاق حملة تستمر لمدة عشرة أعوام للتخلص من انعدام الجنسية. ويهدف المكتب إلى إبراز مسألة انعدام الجنسية والتحديات المحددة التي تتسبب فيها للمرأة والرجل والبنين والبنات وتشجيع الاستجابة من قبل الحكومات والمجتمع المدني على حد سواء.

2- الأهداف

يقوم برنامج الأنشطة خلال عام 2014 على الأهداف المحددة التالية:

- 1- ضمان مستوى أعلى من الالتزام السياسي لإيجاد الحلول لأوضاع انعدام الجنسية المرجأة والحيلولة دون وقوع حالات جديدة لحالات انعدام الجنسية الجماعية نتيجة التعاقب الحكومي أو الاسقاط التعسفي للجنسية.
- 2- العمل على تمكين المرأة والرجل عديمي الجنسية من المشاركة الفعالة في تسوية أوضاعهم.
- 3- العمل وفق التوجهات الحديثة على تحقيق أهداف الانضمام التالية فيما يتعلق باتفاقيات انعدام الجنسية عام 2014 (بما في ذلك تنفيذ تعهدات الانضمام):
 - 88 دولة طرفاً باتفاقية 1954 (+8 على الدول الأطراف الثمانين اعتباراً من 1 فبراير 2014).
 - 68 دولة طرفاً باتفاقية 1961 (+13 على الدول الأطراف الخمس والخمسين اعتباراً من 1 فبراير 2014).
- 4- العمل على تشجيع وضع إجراءات لتحديد انعدام الجنسية لتحسين مستوى تحديد الأشخاص عديمي الجنسية وتنفيذ اتفاقية 1954 بما في ذلك ما هو من خلال استكمال التعهدات المقطوعة بوضع هذه الإجراءات.
- 5- تطوير ونشر أبحاث أكثر تجريبية حول أثر انعدام الجنسية على الأفراد مع النظر إلى اعتبارات النوع والسن والتنوع.
- 6- تعزيز وتوسيع شبكة شركاء المجتمع المدني العاملين على مسألة انعدام الجنسية والعمل بالشراكة بغية تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

3- الأنشطة

- الإستراتيجية الإعلامية: إطلاق إستراتيجية إعلامية عالمية متكاملة تعول على الإعلام الاجتماعي والمطبوع والإلكتروني ومنصات الإنترنت الخاصة بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإبراز أوضاع الأشخاص عديمي الجنسية وتعزيز إجراء التعامل مع مسألة انعدام الجنسية. وتتضمن الإستراتيجية شهادات فيديو وصوت وصور وشهادات خطية لسيدات ورجال وأولاد وبنات عديمي الجنسية (الهدف 1).

- إجراء حوارات مع الأشخاص عديمي الجنسية: القيام بسلسلة من المشاورات مع الجماعات والأفراد عديمي الجنسية حول العالم، وتوفير معلومات على دور المفوضية في مسألة انعدام الجنسية، وجمع قصص عن أثر انعدام الجنسية. ومن المقرر إنتاج سلسلة من فيديوهات رواية القصص الخاصة بالمفوضية حول حياة شخص عديم الجنسية وأشخاص عديمي الجنسية سابقاً لعرض الجانب الإنساني من مسألة انعدام الجنسية (الأهداف 1 و 2 و 5).
- الاجتماعات بين الحكومات: تُبرز المفوضية مسائل انعدام الجنسية في الاجتماعات الدولية والإقليمية بين الحكومات لإبراز جانب المشكلة وتشجيع تبني استجابات لها (الأهداف 1 و 3 و 4).
- الاجتماعات القطرية والإقليمية مع الدول والشركاء الآخرين: انطلاقاً من المنهج الناجح الذي جرى تبنيه في 2010-2011، من المقرر أن تقوم المفوضية بتنظيم سلسلة من الاجتماعات مع الحكومات والمنظمات الإقليمية وباقي الشركاء للعمل على تشجيع تسوية الأوضاع المرجأة، والانضمام، ووضع إجراءات التلخص وغيرها من التدابير لحماية الأشخاص عديمي الجنسية، وإصلاح قوانين الجنسية والإجراءات ذات الصلة (الأهداف 1 و 2 و 3 و 4 و 6).
- سلسلة الممارسات الجيدة: من المقرر أن تقوم المفوضية بنشر سلسلة من الممارسات الجيدة بخصوص تحديد حالات انعدام الجنسية ومنعها وخفضها وحماية الأشخاص عديمي الجنسية تشمل أمثلة عديدة من الاستجابات التشغيلية الفعالة التي سيجري نشرها على نطاق واسع للمرة الأولى (الهدفان 1 و 4).
- دليل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن حماية الأشخاص عديمي الجنسية: إطلاق الدليل الذي يشمل المجموعات الثلاث من القواعد الإرشادية بشأن انعدام الجنسية في 2012 (الهدف 4).
- نشرة حشد التأييد بخصوص إجراءات التلخص من انعدام الجنسية: إعداد ونشر نشرة حشد التأييد حول أهمية إجراءات التلخص من انعدام الجنسية. وتستجيب هذه الأداة إلى الأسئلة الأكثر شيوعاً والتي تثيرها الدول فيما يتعلق بوضع تلك الإجراءات (الهدف 4).
- ملتقى المنظمات غير الحكومية: من المقرر أن تقوم المفوضية بتنظيم الملتقى السنوي الثاني للمنظمات غير الحكومية للعمل على تشجيع تطوير تحالف عالمي للمجتمع المدني بشأن انعدام الجنسية (الهدف 6).
- المنتدى العالمي الأول بشأن انعدام الجنسية: تنظيم المنتدى العالمي الأول بشأن انعدام الجنسية والمشاركة فيه بالتعاون مع جامعة تلبرغ. تقوم المؤسسات الدولية والممثلون الحكوميون والأكاديميون والأشخاص عديمو الجنسية والمنظمات غير الحكومية بتقديم أبحاثها واستجاباتها وخبراتها بخصوص انعدام الجنسية. ويُعقد المنتدى في زا بيس بالاس، لاهاي خلال الفترة من 15-17 سبتمبر 2014 (الأهداف 1 و 2 و 5 و 6).

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – فبراير 2014